رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

060 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى - 00:00:01

واخبرنا الفيريابي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي نعامة السعدي قال كنا عند ابي عثمان النهدي فحمدنا الله تعالى وذكرناه. فقلت لانا باول هذا الامر اشد فرحا مني - 00:00:18

اخر ايه؟ فقال ثبتك الله كنا عند سلمان فحمدنا الله عز وجل وذكرناه فقلت لانا باول هذا امري اشد فرحا مني باخره. فقال سلمان ثبتك الله ان الله تعالى لما خلق ادم مسح على ظهره - 00:00:38

اخرج منه ما هو بارئ الى يوم القيامة. فخلق الذكر والانثى والشقوة والسعادة. والارزاق والاجال والالوان فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير ومن علم الشقوة فعل الشر ومجالس الشر - 00:00:58

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم - 00:01:17

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد اورد الامام الاجري رحمه الله تعالى هذا الاثر عن ابي نعامة السعدي قال كنا عند ابي عثمان النهدي - 00:01:35

فحمدنا الله تعالى وذكرناه اي انهم كانوا في مجلس مذاكرة فقلت لانا باول هذا الامر اشد فرحا مني باخره لانا باول هذا الامر اشد فرحا مني باخره مراده باول هذا الامر اي ما سبق له - 00:02:03

من القضاء ما سبق له من القضاء يعني السابقة التي سبقت له في قضاء الله سبحانه وتعالى ان كان مسلما مصليا عابدا لله سبحانه وتعالى قال لان باول هذا الامر اشد - 00:02:35

فرحا مني باخره واخر الامر المراد بالاسباب التي بذلها فاوصلته الى هذه العبادات والتي يسرها الله سبحانه وتعالى له اول الامر السابقة التي سبقت له واخر الوسيلة اخر الامر الوسيلة التي - 00:03:00

بذلها العبد حتى وصل الى هذا الامر وكل ذلك من نعمة الله سبحانه وتعالى جل في علاه وفضله على عبده وتأمل دعوة آآ دعوة ابي عثمان النهدي له قال ثبتك الله - 00:03:25

ثبتك الله اي على هذا الخير وهذه الاستقامة وهذه العبادة ثبتك الله لان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء قال كنا القائل ابو عثمان النهدي كنا عند سلمان فحمدنا الله عز وجل وذكرناه فقلت لانا باول هذا الامر - 00:03:48

فرحا مني باخره فقال سلمان ثبتك الله ثبتك الله يعني عند ربما هذه الكلمة التي قالها آآ ابو نعامة ابو نعامة وبعده ايضا او قبله ابو عثمان ربما انها يعني امر يرد في الخاطر لا سيما عند المذاكرة مذاكرة امور القدر. يعني الان لما لما مثلا - 00:04:15

آآ تكون في مجلس علم وتتذاكرون مجالس القدر وقظاء الله وان الامور كلها بقظائه وكلها بما كتب الله وقدر وان تتذاكر هذا العلم وهذا الخير ترى انك من ما قدره الله لك انك في مجلس علم صليت وعبدت الله وجاء وجالس في مجالس العلم - 00:04:44

فيقع في نفسك هذا الفرح بفضل الله ان ان مما سبق لك بما كتبه الله سبحانه وتعالى قبل ان تخلق قبل ان تخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ان تكون في من اهل هذا المجلس - 00:05:12

ومن اجل من اهل هذه المذاكرة ومن اهلها هذا التعلم والتفقه فيفرح بالسابقة اكثر من فرحه بالجلوس في المجلس الذي جلسه مثلا

مجالس العلم او مجالس الخير او مجالس العبادة. فهذه ترد في النفس - 00:05:30
في مثل هذه المذاكرات تلقائيا ولهذا تكررت على السنتهم قال له انا باول هذا الامر اشد فرحا مني باخره لان باول هذا الامر اي ما سبق لي في قضاء الله. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى. يعني ما سبق لي في علم الله انا - 00:05:49
اشد فرحا بهذا الامر ان الله كتبني في هذا والدعوة المناسبة في هذا المقام لمن تقع في نفسه هذه الخاطرة ويخبر بها مثلا من يحب ممن حوله او ان يدعى له بالثبات - 00:06:11
ان يدعى له بالثبات ان يثبته الله على هذا الخير وان يعيده من زيغ القلب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:06:27
قال فقال سلمان رضي الله عنه ثبتك الله ان الله تعالى لما خلق ادم مسح على ظهره فاخرج منه ما هو الى يوم القيامة فخلق الذكر والانثى والشقوة والسعادة والارزاق والاجال والالوان يعني هذه كلها مما سبق في مما - 00:06:44
سبق به الكتاب ومضى به القضاء ومما قدره الله سبحانه ان ان يكون ولا يمكن ان يكون في هذا الكون الا ما قدره الله من شقوة او سعادة من حياة او موت من مرض او عافية - 00:07:11
من رزق وفقر او غير ذلك قال فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير من علم السعادة اي ما مضى به علم الله او ما سبق في علم الله وفي كتابه - 00:07:31
فعل الخير ومجالس الخير بمعنى ان مجالس الخير وفعل الخير التي يفعلها العبد كلها مما سبق به العلم كذلك مجالس الشر وفعل الشر ايظا مما سبق به علم الله مثل ما قال الشافعي رحمه الله في ابياته - 00:07:57
في القدر والتي آآ وصفت بانها من احسن ما قيل نظما في القدر قال ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن خلقت العباد على ما علمت - 00:08:20
وفي العلم يجري الفتى والمسلم على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن فقوله قول الشافعي رحمه الله وفي العلم يجري الفتى والمسن. مثل هنا قوله فمن علم السعادة فعله - 00:08:40
الخير ومجالس الخير العلم يجري الفتى والمسن وهنا يقول فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير فكل الناس كل العباد يجرون فيما يقومون به من اعمال خيرها وشرها صالحها وطالحها - 00:09:04
كل مما جرى اه اه كله كله جري منهم في ما علمه الله في الازل وكتبه سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ وقدره وقضاه والمؤلف الامام الاجري رحمه الله تعالى ساق هذا الاثر من اجل ما فيه من دلالة على اثبات سلمان - 00:09:28
رضي الله عنه بالقدر قدر الله سبحانه وتعالى السابق وهذا ايضا يتضمن الرد على القدرية نفاة القدر نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا في ريابي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال حدثنا - 00:09:54
ابو عثمان انه سمع عند الله رضي الله عنه او سلمان ولا اراه الا سلمان قال ان الله خمر طينة ادم عليه السلام اربعين ليلة او اربعين يوما ثم ضرب بيديه فيه فخرج كل طيب - 00:10:18
في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى ثم خلط بينهما. قال فمن ثم يخرج الحي من الميت والميت من الحي او كما قال قال واخبرنا الفيريابي قال حدثنا ابو مروان عبدالملك بن حبيب المصيصي قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن سليمان التميمي عن ابي عثمان - 00:10:38
اهدي عن سلمان رضي الله عنه قال ان الله خمر طينة ادم عليه السلام اربعين يوما او اربعين ليلة الحديث فقال فيه عن سلمان وحده ثم اورد هذا الاثر وهو خبر اخر عن سلمان في اثبات القدر. عن سلمان رضي الله عنه في - 00:11:03
القدر السابق يرويه عنه ابو عثمان وهو النهدي تقدم معنا في الاثر الذي قبله آآ قال هنا في هذه الرواية شك قال انه سمع عبد الله او سمع سلمان ولا اراه الا سلمان - 00:11:28
وفي الطريق الاخرى التي بعده بدون الشك قال عن ابي عثمان النهدي عن سلمان وهو اثر موقوف على سلمان رضي الله عنه وارضاه

وفيه اثبات القدر قال ان الله خمر طينة ادم عليه السلام اربعين ليلة او اربعين يوما - 00:11:48
اربعين ليلة او اربعين يوما يعني بعد ان والله عز وجل خلق آآ ادم ليس من جانب واحد من الارض وانما من جهات الارظ ولهذا كما جاء في الحديث الاخر صار منهم الاحمر والاسود - 00:12:15
فخمر طينة ادم يعني عجن التراب بالماء وبقي ذلك على هذه الحال اربعين يوما اربعين يوما وهذا ايضا يدل على معنى من معاني اسم الله الرفيق معنى من معاني اسم الله - 00:12:41
الرفيق سبحانه وتعالى الرفق في الامور والتأني في والا هو قادر على ان يكون هذا الامر في لحظة واحدة فيكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:13:11
فخمر طينة ادم عليه عليه السلام اربعين ليلة او اربعين يوما ثم ضرب بيده فيه اي في هذا الطين المخمر تلك المدة فخرج كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى - 00:13:28
يعني قبض قبضتين مثل ما تقدم في خبر ابو بكر المتقدم فخرج كل طيب في يمينه وكل خبيث بيده الاخرى ثم خلط بينهم ثم خلط بينهم يعني بين هؤلاء ميز اولا بين الطيب والخبيث الطيب يمينه - 00:13:51
والخبيث في يده الاخرى ثم خلط بينه قال فمن ثم يخرج الحي يعني بالتوالد بالتوالد في الذرية لانه خلق بين فاصبح التوالد يعني تجد مثلا احد الصلحاء يخرج من منه مثلا كافر بالله ملحد مثلا - 00:14:12
وتجد مثل الرجل الكافر يخرج منه رجل من خير الناس وافظلهم والله سبحانه وتعالى يعني ظرب في ذلك امثلة في كتابه فيما يتعلق بالانبيا صفوة الخلق يعني مثلا ابراهيم ولد من رجل كافر - 00:14:36
ونوح ابنه بقي آآ ابنه مات على الكفر بالله سبحانه وتعالى هذا معنى من المعاني في تفسير الاية يخرج الحي من الميت وان المراد بالحياة حياة الايمان والموت موت الكفر. او من كان ميتا فاحييناه - 00:15:01
هذا معنى من المعاني الذي التي قيلت في تفسير الاية الكريمة فقال فمن ثم يخرج الحي من الميت والميت من الحي والميت من الحي. الشاهد من هذا الاثر ان فيه اه اثبات القضاء السابق وان الامور كلها مقدرة - 00:15:25
وما يجري فيه العباد من خير او شر من طاعة او معصية او كفر او ايمان او غير ذلك كله فيما جرى به القلم ومضى به الكتاب. نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيريابي قال حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي - 00:15:47
الاودي قال قلت لسلمان ما قول الناس حتى تؤمن بالقدر خيره وشره قال حتى تؤمن بالقدر تعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك ولا تقول لو فعلت - 00:16:12
كذا وكذا لكان كذا وكذا ولو لم افعل كذا وكذا لم يكن كذا وكذا وهذا اثر ثالث عن سلمان في الباب نفسه اثبات القدر وان الامور بتقدير الله عن ابي الحجاج الازدي قال قلت لسلمان - 00:16:29
ما قول الناس حتى تؤمن بالقدر خيره وشره الكلمة هذه في الحديث ما قال ما معنى الحديث حتى وان تؤمن بقدر خيره وشره. قال ما قول الناس وهذا حقيقة يستفاد منه فائدة عظيمة جدا - 00:16:49
وهي ان الدعوة الى الايمان بالقدر لها قوتها حتى اصبح على السنة الناس ان تؤمن بالقدر خيره وشره ولهذا عبر عن واقع السائل عبر عن واقع موجود ودارج على السنة الناس - 00:17:12
وكثيرا ما يتكلمون به وهذا الكلام من الناس لا يكون اه لا يكون الا بدعوة بتوفيق من الله سبحانه وتعالى دعوة وتعليم وبيان لهذا الاصل العظيم من اصول الايمان قال ما قول الناس حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. هذه الكلمة التي تتكرر على السنة الناس - 00:17:28
قال اي سلمان حتى تؤمن بالقدر حتى تؤمن بالقدر يعني حتى تكون مؤمنا بالقدر وهنا اتى من قول الناس باخره الذي هو الاصل الايمان بالقدر يعني في كل شيء يقول حتى تؤمن بالقدر - 00:17:59

بمعنى ان اصبح عندهم عقيدة ثابتة انه لا ينفع شيء من اعمال العبد الا بايمانه بالقدر فحدث الاول لان اشياء كثيرة جدا مما يقوله الناس وابقى الثاني الذي هو الاصل - 00:18:20

حتى تؤمن بالقدر فالناس في كل شيء يقولون حتى تؤمن بالقدر يعني ما ينفعك شيء الا اذا كنت مؤمن بالقدر. اي عمل من الاعمال لا تنتفع به الا اذا كنت مؤمنا بقدر الله وان الامور بتقدير الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

فقال له سلمان حتى تؤمن بقدر اي حتى تكون مؤمنا بقدر الله عز وجل تعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك القدر ان تعلم ان ان ما اصابك لم يكن لاخته وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك امور - 00:18:52

اه امور مقدرة وهذا ايضا يستفاد من ان عقيدة الايمان بالقدر ينبغي ان تكون مصاحبة لك في كل الوقت ان تكون مصاحبة للمسلم في كل وقت هذي عقيدة لابد ان تكون مصاحب المرء - 00:19:16

ولهذا الانسان يفاجئ في هذه الحياة بعض المصائب بعض الامور بعض فتكون هذه العقيدة معه فاذا اصيب بمصيبة ما يقول لو انني ما فعلت كذا لم يكن كذا ولو انني ليتني لم اذهب الى كذا او اشياء من هذا القبيل لا يقول ذلك - 00:19:34

مباشرة اذا جاءت المصيبة يبرز في نفسه القدر والايمان بالقدر وان هذا الشيء كتبه الله ولهذا جاء في الحديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك - 00:19:54

ولا تعجزن ولا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ولكن قل دار الله وما شاء فعل فالمؤمن لا يفتح على نفسه باب - 00:20:17

باب اه جزع او باب تسخط او باب اعتراض او او باب انتقاد او احتمالات ما لها نفع ولا فائدة لو اني فعلت كذا لم يكن كذا وكذا بل يكون دائما مستحظرا هذه العقيدة - 00:20:38

وهذا معنى ما سبق يعني ما قول الناس حتى تؤمن بالقدر؟ يعني هذه هذه عقيدة ينبغي ان تكون مصاحب المرء مصاحب المرء في كل المواقف في كل الامور ولهذا فان الايمان بالقدر سبحان الله طمأنينة للقلوب - 00:21:01

طمأنينة القلوب وراحة للنفوس شتان بين من تلقاه المصيبة وهو مؤمن بقدر الله فيطمئن ويرظى ويسلم ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه ولهذا يذكرون في الا قصص بعض بعض الكفار قديما كانوا يرحلون بالابل مر ببادية - 00:21:19

مر ببادية فتعجب من من من حالهم يعني كانوا في خيام منصوبة واغنام وامور مرتبة على ما يحبون فلما مر بهم جاءت عاصفة شديدة واقتلعت الخيام. واصبحوا في مصاب عظيم - 00:21:50

قال فما زادوا على ان قالوا قضاء وقدر قالوا قضاء وقدر وبقوا مطمئنين بينما من لا يؤمن بالقضاء والقدر كم يلحقه من امور وامور لكن المؤمن يؤمن بالقضاء والقدر المصاب ويرجو موعود الله للصابرين للراظين بقذائف بقدر الله وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:22:10

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المفلحون. المؤمن يرجو اولئك هم المهتدون. المؤمن يرجو ما عند الله سبحانه وتعالى ويطمع فيما عند الله عز وجل. ولهذا هذه العقيدة المباركة العظيمة ينبغي ان تكون مصاحبة. للمسلم - 00:22:36

حاضرة معه في كل المواقف وفي جميع الاحوال. الشاهد ان هذا الاثر فيه اثبات القدر عن سلمان رضي الله عنه وارضاه نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريبي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبوري - 00:22:59

عن ابيه عن عبد الله ابن سلام انه قال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها رواسي من فوق يوم الثلاثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فخلقها يوم الخميس ويوم الجمعة. واوحى في كل سماء - 00:23:22

وخلق ادم في اخر ساعة من يوم الجمعة على عجل. ثم تركه اربعين يوما ينظر اليه. ويقول تبارك على تركه اربعين يوما يعني نظير ما تقدم في ذكر الاربعين في في الاثر السابق. نعم - 00:23:42

ويقول تبارك وتعالى فتبارك الله احسن الخالقين. ثم نفخ فيه من روحه فلما دخل في بعضه الروح ذهب عيسى فقال الله تعالى خلق الانسان من عجل. فلما تتابع فيه الروح عطس فقالت فقال الله تعالى قل - 00:24:03

الحمد لله فقال الحمد لله. فقال الله تعالى رحمك ربك. ثم قال له اذهب الى اهل ذلك المجلس من الملائكة فسلم عليهم ففعل فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك ثم مسح ظهره بيديه فاخرج فيهما - 00:24:23

من هو خالق من ذريته الى ان تقوم الساعة ثم قبض يديه ثم قال اختر يا ادم فقال اخترت يمينك يا رب يديك يمين فبسطها فاذا فيها ذريته من اهل الجنة فقال من هؤلاء يا رب؟ قال هم من قضيت ان - 00:24:43

خلق من ذريتك من اهل الجنة الى ان تقوم الساعة فاذا فيهم من له وبيص. فقال ومن هؤلاء يا رب؟ قال هم الانبياء قال فمن هذا الذي كان له وبيص؟ قال هو ابنك داود. قال فكم جعلت عمره؟ قال ستين سنة. قال فكم عمري؟ قال - 00:25:03

الف سنة قال فزده يا رب من عمري اربعين سنة. قال ان شئت. قال فقد شئت. قال اذا تكتب وتختم ولا يبدل ثم رأى في في اخر كف الرحمن تبارك وتعالى منهم اخر له فضل وبؤوء فضل ووابيص - 00:25:23

له فضل وبيص فقال فمن هذا يا رب؟ قال هذا محمد هو اخرهم واولهم فضل وبيس نعم له فضل وبيء بالزيادة فقال فمن هذا يا رب؟ قال هذا محمد هو اخرهم واولهم ادخله الجنة. فلما اتى ملك الموت ليقبض نفسه - 00:25:43

قال انه قد بقي من عمري اربعون سنة. قال اولم تكن وهبتها لابنك داود؟ قال لها قال فنسي ادم فنسي وعصى ادم فعصت ذريته وجحد ادم فجحدت ذريته وذلك اول يوم وذلك اول يوم - 00:26:08

امر بالشهود ثم اورد هذا الاثر عن عبد الله ابن سنام في ايضا اثبات القدر رضي الله عنه وارضاه وفي اثبات القدر والشاهد منه للباب اه ما جاء في قوله - 00:26:28

قوله سبحانه وتعالى ابن ادم فيمن هم في قبضته اليمنى قال هم من قضيت ان اخلق من ذريتك من اهل الجنة الى ان تقوم الساعة فهذا فيه اثبات ان الامور كلها بقضاء الله وقدره - 00:26:51

فهذا ايضا من جملة الاثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في اثبات القدر. نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيريابي قال حدثنا اسحاق ابن راهوية قال قال اخبرنا حكام ابن سلم الرازي قال حدثنا ابو جعفر - 00:27:10

الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه في قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الى قوله افتهلكنا بما فعل المبطلون. قال جمعهم له يومئذ جميعا - 00:27:30

عن ما هو كائن الى يوم القيامة. ثم جعلهم ارواحا ثم صورهم واستنطقهم وتكلموا. واخذ عليهم العهد والميثاق على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غاهلين. او - 00:27:50

اقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون. قال فاني اشهد عليكم السماوات السبع والاراضين السبع واشهد عليكم اباءكم واشهد عليكم اباكم ادم ان تقولوا يوم القيامة انا كنا - 00:28:10

هذا غافلين فلا تشركوا بي شيئا فاني ارسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي فقالوا نشهد انك ربنا فنشهد انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك - 00:28:30

ورفع لهم ابوهم ادم فنظر اليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال يا رب لو شئت بين عبادك فقال اني احب ان اشكر ورأى فيهم الانبياء مثل السرج وخصوا بميثاق اخر في الرسالة والنبوة. فذلك قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاق - 00:28:51

ومنك ومن نوح الاية وهو قوله فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وذلك قوله هذا نذير من النذر وهو قوله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. وهو قوله تعالى - 00:29:15

ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل. فكان في علمه تعالى يوم اقروا به من يكذب به ومن يصدق به فكان رح عيسى ابن مريم عليه السلام في تلك الارواح التي اخذ التي اخذ عليها العهد - 00:29:40

والميثاق في زمن ادم عليه السلام فارسل ذلك الروح الى مريم عليها السلام حين انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. الى قوله وكان امرا مقظيا - 00:30:00

فحملته قال فحملت التي خاطبها وهو رح عيسى عليه السلام. قال اسحاق قال حكام وحدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال دخل من فيها - 00:30:20

قال آآ هنا ايضا هذا الاثر اورده رحمه الله تعالى وهو عن ابي ابن كعب رضي الله عنه في تفسير الاية الكريمة واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم - 00:30:39

وساقه رحمه الله تعالى لما فيه من اثبات القدر ومن ذلك ما جاء في هذا الاثر فكان في علمه يوم اقروا به من يكذب به ومن يصدق يعني مثل ما مر في - 00:30:59

الاثر السابق فمن علمه فمن علم السعادة آآ فعل الخير ومجالس الخير فالامور كلها انما تقع اه ما جرى به الكتاب اه مظى به القدر قدر الله سبحانه وتعالى على العباد - 00:31:14

لكن الاثر في اسناده ضعف وايضا في متنه نكارة وغرابة كما بين ذلك ابن كثير وقال وكأنه من ما يروى عن بني اسرائيل ومن النكارة التي في المتن آآ ان عد الروح - 00:31:38

في فارسلنا اليها روحنا نروح عندهم تلك الارواح التي خلقها الله والذي دلت عليه النصوص وتشهد له الادلة ان المراد جبريل عليه السلام وانه تمثل لها بشرا سويا كما هو ظاهر دلالة القرآن في سورة - 00:32:01

مريم تمثل لها بشرا سويا وخاطبها عليه السلام وتعوذت في اول الامر منه واخبرها انه رسول من رب العالمين يهب لها غلاما زكيا فالروح هو جبريل عليه السلام فالحاصل المتن - 00:32:22

فيه غرابة ونكارة والاسناد ايضا اه ضعيف وبهذا نكتفي ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:32:42

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - 00:33:09

وصلنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:33:33

اله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:33:54